ملابسًا باختلاف الصيغ والضمير لاختلاف المتبوع بالتذكير والتانيث والافراد
والتثنية والجمع كنفسه ونفسها وانفسهما وانفسهم وانفسهن وكذا عينه واذا اكد
الضمير المرفوع المتصل بارزا او مستكنا بهما اى باحدهما لو اكد ذلك المتصل اولا بمنفصل
نحو ضربت انت نفسك اذ لولا ذلك لالتبس بالفاعل فى المستكن وحمل عليه البارز طردا
للباب واما غير المرفوع المتصل فلا يجب فيه التاكيد اولا بمنفصل لعدم اللبس نحو ضر بتك
نفسك ومررت بك نفسك وكذا لا يجب فى غيرهما لان اجمعين واخواته لا تستعمل لغير
التاكيد وكل المضاف الى الضمير لا يقع غير التاكيد الا مبتدا فلا لبس وكله وهو بالضمير
نحو كله وكلها وكلهم وكلهن واجمع واكتع وابتع وابصع بالمهملة او المعجمة وكلها بمعنى
اجمع وهي بالصيغ نحو اجمع وجمعاء واجمعين وجمع وكذا البواقي والثلثة الاخيرة
لا يذكر به وبدون اجمع لعدم ظهور دلالتها على معنى الجمعية ولا يتقدم هذه الثلثة على اجمع
لو اجتمعت لانها اتباع له ويؤكد بكل واجمع ما يتفرق اجزاؤه حسا كالقوم ولو كان
ذلك الافتراق حكما حكميا او حكما باعتبار الشرع او غيره نحو اشتريت العبد كله اذ الكلية
والاجتماع لا يتصور ان الافتراق فى اجزائه فلما لم يصح افتراقها لم يكن فى التاكيد بهما فائدة
غير المثنى هنا لعدم ما يتفرق وكلا وكلتا وهما اى يتعينان لتاكيد المثنى نحو جاءنى الر جلان
كلاهما والمراتان ولا يؤكد النكرة بهما فقيل اى بكلا وكلتا وفيه انه لا وجه للتخصيص بالذكر

اذ

اذ لا يكون يؤكد بالمعنوى كله غير المعارف باتفاق البصريين والكوفيون جوزوا
تاكيد النكرة واذا كانت محدودة المقدار نحو درهم ودينار ويوم وليلة لا نحو رجال
ودراهم بما عدا النفس والعين فالوجه ارجاع الضمير الى كل واجمع وكلا وكلتا يعد
الاوليين واحدا لاشتراكهما فى الاقتضاء الاجزاء المفترقة وغير المثنى وكذا الاخران
لاختصاصهما بالتثنية واتباع اجمع وما كان اختصاص النفس والعين بالمعارف
مجمعا عليه لم يذكرهما بخلاف البواقي ولو قيل بها اى المؤكدات المعنوية او به اى
بالمؤكد المعنوى لكان اوجه ولا يبعد ان يجعل بهما تصحيفا منهما وسهوا من قلم الناسخ
ولا يؤكد المظهر بالمضمر لكونه كالوصف ويجب ان يكون الموصوف اعرف او
مساويا فكذا المؤكد ويؤكد المضمر بهما اى بالمظهر نحو قمت انت واكرمتك انت ومررت
بك انت وبه هو واما نحو زيد ضربته اياه ونحو اخوك لقيت زيدا اياه بتقدير
رجوع الضمير الى زيد فبدل عند النحاة وتاكيد عند الرضي لرجوعهما الى شيء واحد والمظهر
نحو محمد قلت كذا ومررت به وهم انتم هؤلاء على قول وبدل كوهو اى التابع المعبر
بالذات فى النسبة فقط دون المتبوع فخرج ما عدا العطف بحرف الاخراج
قبل يخرج هو ايضا لان نسبته مقصود ابتداء ثم بدا له فاعرض عنه وقصد المعطوف
فكلاهما مقصودان وهذا السهو لانهم جعلوا منه الاضراب الا جنا زالذي فيه